سلطنة حرف

gstmb123@hotmail.com
طارق بورسلي

استمرار وزير التربية.. ضروري

نعم، استمرار وزير التربية في منصبه لأطول مدة ممكنة أمر ضروري جدا، لا أعني بالضرورة وزير التربية الحالي د.بدر العيسى ولكن أي وزير تربية يتم منحه هذه الحقيبة الخطرة يجب أن يستمر في منصبه على الأقل 5 سنوات مهما تغيرت الحكومة وأعيد تشكيلها، ومن منطلق ما شهدناه من خطوات نحو الأفضل أقدم عليها الوزير د.العيسى حتى الآن فإنه من الأفضل أن يبقى حتى لو تغيرت الحكومة سواء الشهر القادم أو بعد عام، المهم استمرار وزير التربية في منصبه حتى يمكن أن تسير التطورات المنشودة في المنهاج والتعديل في العملية التربوية ككل بشكل واسع وصحيح، فأخطر ما كان يصيب وزارة التربية هو تغيير الوزير، والذي وبسببه تتغير كل السياسات وأغلبها السياسات المتعلقة بالمناهج والخطة التعليمية بشكل عام، وكلما تغير الوزير تغيرت الخطط وتغيرت الأولويات، وهكذا تعود وزارة التربية بل العملية التربوية كلها إلى المربع صفر، ويأتي الوزير الجديد ليبدأ عملا جديدا يستمر به فترة ثم ما ان يخرج من الوزارة ويأتي وزير جديد حتى يأتي الوزير الجديد بخطة جديدة مختلفة ويبدأ بنهج جديد يستمر شهرا أو شهرين أو حتى عام، ونحن بالطبع لا نلوم الوزراء الذين يتولون حقيبة التربية عندما يريدون تطبيق رؤيتهم فهم في النهاية يمتلكون رؤية خاصة للوزارة ويريدون أن يعملوا، ولكن تكرار التغيير في وزراء التربية أضر بالعملية التعليمية بشكل كبير، كل الوزراء الذين تعاقبوا على الوزارة كانوا ينشدون الاصلاح وكل له وجهة نظرة الخاصة ولكن المشكلة أن التغيير أضر بالوزارة.

الآن، الوزير د.بدر العيسى يؤدي عمله بشكل عملي وعلمي مدروسين وفق خطوات حقيقية واضحة وبكل شفافية، وهو الأستاذ الأكاديمي المخضرم، لذا أتمنى أن يستمر وأن تستمر تعديلاته، وسواء اتفقنا معها أو اختلفنا حول بعض منها، الأهم هو أن يستمر وزير التربية وللأمانة أقل فترة يمكن أن تكون كافية لوزير التربية حتى يمكن أن ينهض بالعملية التعليمية هي 5 سنوات على الأقل.

إشارة

منصور الهاجري

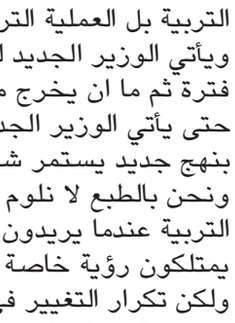

المرحوم مطلق الوهيدة

غيّب الموت الأديب والكاتب الصحافي المرحوم مطلق ثنيان الوهيدة صباح يوم الخميس الموافق 12 /3 /2015 ودفن عصر اليوم نفسه.

ولد رحمه الله في الكويت عام 1940، تعلم قراءة القرآن الكريم والقراءة والكتابة والتحق بالعمل في شركة نفط الكويت والتحق بمعهد المقوع للتدريب العمالي لمدة سنة ونصف السنة، وبعد ذلك عين مع مجموعة من العمال والتحق بعمله وتنقل من مكان لآخر وكان يسكن في منطقة المقوع ـ مساكن العمال أثناء دراسته في معهد التدريب، تعلق وشغف بحب اللغة الانجليزية وكان يتلقى بعض المفردات والمصطلحات التي تساعده في عمله.

حبه للغة الانجليزية وشغفه بها، دفعه لكي يحصل على زيادة في التعليم حتى أتقن اللغة وصار معروفا بين زملائه بإتقانه كتابة ومحادثة للغة الإنجليزية.

كان شاعرا وقد كتب الكثير من القصائد الوجدانية والتاريخية والوطنية.

وبعد التقاعد اتجه للقراءة والكتابة في عيون الكتب وخاصة التاريخية منها وله باع طويل في معرفة تاريخ الكويت والمنطقة ودول مجلس التعاون وهو رجل متحدث لبق في كلامه لا تفوته شاردة ولا واردة عنده القدرة على إقناع الطرف الآخر بدون تشدد او مهاترة ـ كان عف اللسان في حديثه مع الآخرين، عرفته مثقفا قارئا جيدا، يختلط مع كل من يقابله من الناس ـ مطلق الوهيدة الأديب والكاتب الصحافي اختار جريدة «الأنباء» الغراء لكي ينشر على صفحاتها مقالاته التي يكتبها وقد نجح فيما كتب، وعرف عنه القراء بساطة كتاباته ومعرفته وقدرته على الطرح وتفسير ما يكتبه بما عرف عنه من خلق كريم.

كتب الشعر النبطي ونشره وحاور بعض زملائه بما كتب، كان يتحدث عن البادية وما فيها وطبيعتها وناسها وعرف عنه حب الأرض والوطن ـ كذلك اتجه للعمل الحر وخاصة أعمال العقار والبناء لغزارة علمه وعلومه وتمكنه من المادة التي يطرحها فقد أجريت معه ثلاثة لقاءات وفي كل لقاء نتحدث عن موضوع الوطن الكويت، ترك خلفه ثروة طيبة من الأبناء الرجال الذين عرفتهم بخلقهم وكلما زرته في ديوانه أجدهم يحيطون بوالدهم رحمه الله رحمة واسعة، لقد خسرت «الأنباء» أحد كتابها المميزين ولعدة سنوات كان يشارك بمقالاته على صفحاتها.

اقتراح

أقترح على الجهات المختصة في الدولة إطلاق اسمه على احد الشوارع أسوة بمن أطلقت اسماؤهم، انه رجل عصامي كون نفسه وخدم بلده، أديب وكاتب وشاعر، رحم الله مطلق ثنيان الوهيدة رحمة واسعة ولنا وطيد الأمل في أولاده إن شاء الله.

قال تعالى: (رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه) صدق الله العظيم.

سوالف أمنية

alsraeaa@gmail.com
حمد السريع

العامل النفسي في الاحتفاظ بالسلاح

تحدثت في مقالات سابقة عن رغبه الناس في الاحتفاظ بالأسلحة النارية في منزلهم لدوافع عدة رغم عدم منطقيتها إلا فيما عدا الأسلحة النارية للصيد ولكن هناك عاملا رئيسيا مهما في هذا الجانب وهو العامل النفسي.

في حديث مع صديق كان يؤكد ان الاحتفاظ بالسلاح أمر مهم وعندما سألته وما الفائدة من ذلك اختصر إجابته بثلاثة نقاط:

- الدفاع عن النفس ضد اي معتد.
- استخدام السلاح في حال تكرر الغزو من أي بلد.
- استخدام السلاح في حال حصول صراع داخلي.

أوهام لا تمت للواقع بصله ولهذا أوضحت له رأيي من الناحية الأمنية باعتباري عملت في مجال مكافحة الجريمة لثلاثين عاما اطلعت على الكثير من الحوادث والقضايا التي وقعت في شتى بقاع الأرض.

أولا: القانون يعاقب على حيازة السلاح.

ثانيا: القانون لا يحمي الشخص حين يستخدم السلاح في الدفاع عن نفسه ضد شخص داخل منزله بقصد السرقة عندما لا يكون معه سلاح مماثل وبدأ باستخدامه ضده.

ثالثا: عندما يترصد لك شخص ينوي الشر فإنه يستخدم عنصر المفاجأة لأذيتك دون التمكن من استخدام سلاحك.

رابعا: سلاحك لن ينفعك في محاربة جيوش غزت بلادك فالدولة هي المسؤولية عن الدفاع عن الأرض والشعب وعندما تستعين بك الدولة فإنها تستعين بك وانت منضو تحت قوة الجيش.

أما الذهاب في تفكير احمق باحتمال وجود صراع داخلي دموي فنحن بالكويت شعب واحد تحت قيادة واحدة مهما اختلفنا في الآراء والأفكار والمواقف فإن ذلك لن يؤدي إلى وقوع صراع داخلي يستعمل فيه السلاح.

في النهاية فهناك روايات كثيرة سمعت عن وقوعها من قبل زملاء ضباط عن بعض حوادث إطلاق النار في المنزل بسبب عبث الأبناء في سلاح والدهم بعضها أوقعت إصابات جسدية.

وزارة الداخلية ووزارة الإعلام عليهما دور كبير في توعية الناس وتحذيرهم من الاحتفاظ بالسلاح والعواقب الوخيمة المترتبة على ذلك.

تسليم الأسلحة إلى وزارة الداخلية واجب ومن يفكر في الاحتفاظ به للأسباب التي عرضناها فإنه بالتأكيد مخطئ.

وقفات

mqarawi@hotmail.com
د. مطلق راشد القراوي

الإرهاب.. وإدارة ما قبل الرشد

يفسر الكثير من أهل الرأي والمعرفة أسباب الإرهاب والتطرف بشتى المعاني، حيث يدور تفسيرهم في دائرة واحدة لا تتعدى اتهام المتطرفين بالجهل أو الحقد أو الاندفاع الشديد والمتهور لنصرة الإسلام من دون علم وتخطيط واجتهاد ممن لا يرتقي لدرجة الاجتهاد، فتعود الدائرة عليهم.

لذا، فإن أهل العزم والربط والعلم يحاولون حل هذه القضية من خلال هذه الأسباب، ولعل الاختلاف في تفسير هذه الاسباب شائك ويحتمل أوجها كثيرة حتى إننا وصلنا الى مرحلة لم نستطع أن نقنع المتطرفين أو هم يقنعونا.

لقد تشربت عقول المتطرفين على مر السنين من معين الإرهاب فأصبحت لا تحل حلالا ولا تحرم حراما، بل إنها سائرة على طريق العنف والغلو لا يوقفها حقا ولا باطلا ولا ينفعها توجيه وإرشاد.

لقد خاض الحريصون معارك وغزوات ضد الإرهاب سواء على المستوى العلمي الأصولي أو القيمي الأخلاقي إلا أن نتائج هذه المعارك لم تحقق فتحا أو انتصارا، حيث إن أدوات هذه المعركة لا تتعدى الشجب والاستنكار والكتابة والظهور الإعلامي، فالمتطرفون لا تشغلهم هذه الأدوات، والمجتمعات تعودت هذا الاسلوب وعلمت ضعف جدواه حتى إن البعض انجرف مع تيار الإرهاب ووقع في شباكه.

لو نظرنا الى الإرهاب من زاوية أخرى بعيدا عن التأصيل والشجب والاستنكار لوجدنا أن هناك جيلا تعود التطرف والإرهاب، مؤمنا بمبادئه وأصوله عاملا لتحقيق أهدافه، فمن الصعوبة بمكان إيقاف هذا السيل العارم والاعتقاد الثابت، فلا ينفع فقه عالم أو توجيه مفكر أو علاج طبيب أو تحقيق رجل أمن.

إن الدور الرئيسي في مواجهة التطرف والإرهاب من هذه الزاوية لا يكمن في تصحيح مسار ذلك الجيل الذي ذكرناه، بل هو عبارة عن آلية تسمى «إدارة ما قبل الرشد»، وهي تأهيل الشباب في سنوات عمرهم الأولى في معرفة الطريق القويم وفي ظل منهجية واستراتيجية تقوم بها كل المؤسسات الرسمية والشعبية في تنوير عقول الشباب دينيا وعلميا وأخلاقيا بالقيم السامية والسلوكيات المتوافقة مع حاجيات البشر التي تقرها الأديان والقيم، حيث ستقطع هذه الإدارة في وقت قريب بإذن الله كل روافد الإرهاب والتطرف وسيتم إنشاء جيل فريد من الشباب العاقل الذي يساهم في نهضة الأمة وحل جميع مشاكلها.

إن إدارة ما قبل الرشد التي نواجه بها الإرهاب تحث على الدور الريادي للأسرة في حسن تربية ونشأة هذا الجيل الصاعد مع الدعم الكامل من جميع المؤسسات في تسهيل جميع المهام لإنجاح هذا الدور، كما أن للتعليم دورا موازيا للأسرة في تصحيح مفاهيم ابنائنا حتى نحقق نجاح مشروعنا في مواجهة الإرهاب وهو إدارة ما قبل الرشد.

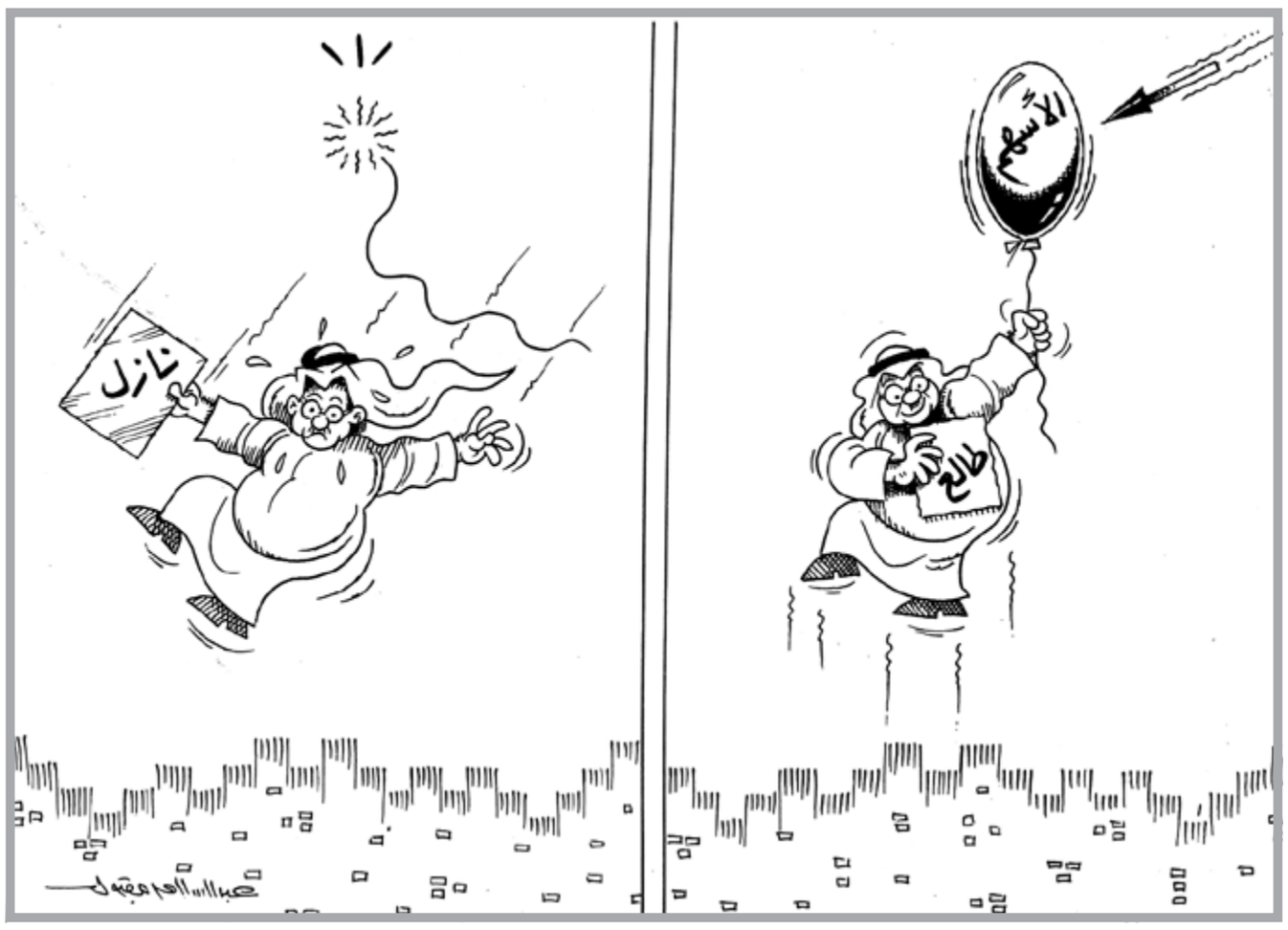

يا سادة يا كرام

almeshar@hotmail.com ـ @almeshariq8
عبدالمحسن المشاري

الاتفاقية العربية والقضاء (2)

ضرورة انضمام جميع دول الخليج العربي لاتفاقيتي برن وروما، تنص المادة التاسعة من اتفاقية تريبس على ضرورة ان تلتزم دول الخليج العربي (باعتبارها أعضاء في تلك الاتفاقية) باحترام المواد من 1 الى 21 من معاهدة برن لعام 1971 لحماية المصنفات الأدبية والفنية ويستثنى من ذلك المادة 6 مكرر والمتعلقة بالحقوق المعنوية للمؤلف، أما فيما يتعلق بالحقوق المجاورة لحق المؤلف وهي حماية حقوق الممثلين والعازفين ومنتجي التسجيلات الصوتية أو هيئات الإذاعة، فمن المعروف ان اتفاقية روما لعام 1961 تختص بحماية تلك الحقوق المجاورة لحق المؤلف، غير ان اتفاقية تريبس نسخت معظم مواد تلك الاتفاقية في المادة الرابعة عشرة تحت مسمى حماية المؤدين ومنتجي التسجيلات الصوتية وهيئات الإذاعة وألزمت دول الخليج العربي باحترامها، وبالنظر الى دول مجلس التعاون للخليج العربي فإن هناك فقط ثلاث دول خليجية قد وقعت على اتفاقية روما لعام 1961 وهي: البحرين عام 1997 وسلطنة عمان عام 1999 ودولة قطر عام 2000، ومن الآثار السلبية لعدم انضمام دول الخليج لهاتين الاتفاقيتين زيادة جرائم البرمجة والقرصنة المعلوماتية وبالتالي عرفت هذه الدول بعدم جديتها بحماية حقوق المؤلفين في قطاع تكنولوجيا المعلومات وقد نتج عن ذلك قلة الاستثمارات الأجنبية والعالمية في تلك الدول، واتهام هذه الدول بأنها تعاني نقصا حادا في التشريعات الحامية لحقوق الملكية الفكرية، لذلك فمن الضروري ان تصدق دول الخليج مجتمعة على اتفاقية برن لعام 1971 واتفاقية روما لعام 1961. المصدر حماية حقوق الملكية الفكرية حسب اتفاقية TRIPS.

المقالة القادمة انضمام دول الخليج العربي الى الاتفاقية الدولية الخاصة بحماية الملكية الصناعية.

بلا قناع

katebkom@gmail.com
صالح الشايجي

ثورة «العيسى»

عملت في التدريس قبل أربعة وأربعين عاما، معلما للغة العربية والتربية الإسلامية، بعد تخرجي في دار المعلمين التي تخرج دارسيها لتعليم تلاميذ المرحلة المتوسطة. وما كانت سني في أعمار زملائي الدارسين الذين صاروا بعد التخرج، زملائي المدرسين، كنت أكبر منهم بأعوام قليلة، وذلك لأنني لم أكن طالبا منتظما مثلهم، جاؤوا من الثانوية إلى الدار، بل كنت أعمل قبلها بسنوات خمس مذيعا في الإذاعة، ومعرفتي في قواعد اللغة العربية تفوق زملائي بحكم اشتغالي في اللغة العربية من خلال الإذاعة، ما كون لدي رصيدا لغويا لا بأس به.

لاحظت وأنا مدرس ان تلاميذي هم الأدنى درجات وبالذات في دروس اللغة العربية من قواعد وإملاء خصوصا. وكنت أتبادل الأحاديث مع زملائي بخصوص هذا الأمر، بينما هم لا يشكون شكايتي، ولا يرون في تلاميذهم نقصا علميا، ودرجاتهم مرتفعة.

وكنت أتساءل، هل يعقل وهل هو من باب المصادفة ان يكون تلاميذي ـ فقط ـ هم الأغبياء رغم أنهم موزعون على أكثر من صف، بينما تلاميذ زملائي، أذكياء ومنضبطون ويراجعون دروسهم أكثر من تلاميذي؟! أم أن العلة تكمن في أنا وبضعفي كمدرس لا يجيد إيصال الدروس والشروح بطريقة صحيحة تساعد التلاميذ على الاستيعاب الجيد؟!

قادتني هذه الحيرة إلى محاولة حل هذا اللغز المحير، فقمت وأثناء الاستراحة وأثناء وجودي في غرفة المدرسين، بمراجعة دفاتر تلاميذ زملائي مدرسي اللغة العربية والذين لا يشكون من ضعف تلامذتهم، فاكتشفت السر المخجل! اكتشفت ان أولئك التلاميذ ليسوا عباقرة ولا مهرة في القواعد والإملاء، ولكن العلة والضعف والخور، تكمن ـ ويا للأسف ـ في مدرسيهم الذين لم يكونوا يميزون بين الصح والخطأ، فكانوا يمنحون تلامذتهم الدرجات العليا رغم أخطاء تلاميذهم الكثيرة التي تماثل أخطاء تلاميذي.

إذن فإن العلة في المدرس الذي لا يستطيع تقويم خطأ التلميذ لأنه لم يكتشف الخطأ أصلا ولا يعرفه!

أقول هذا من وحي ما قرأت بالأمس في جريدتنا «الأنباء» من تصريحات لوزير التربية بدر العيسى، أشعرتني بالتفاؤل وبأن الثورة التعليمية التصحيحية قد بدأت على يديه، وبالذات ما بشر به من تعديل مناهج اللغة العربية والتربية الإسلامية وغربلتها وإلغاء ما يحض على الفئوية والكراهية منها.

ولقد سقت روايتي تلك لأقول للوزير انتبه للمدرس أيضا، فلن ينفع منهج جيد إذا ما كان المدرس جاهلا به.